من يحترم الشعب اليمني عليه أن يحترم الرئيس

أحمد عامر مجيديع

أما إذا تساءل أحدهم لماذا فالاجابة بسيطة جداً هو أن الشعب اليمني يحب الرئيس /علي عبدالله صالح وهذا الحب هو ثمرة جهوده الوطنية المخلصة في بناء اليمن واخراجه من الكثير من الأزمات التي مربها إلى بر الأمان إن هذا الحب هو تكريم يستحقه عن جدارة وبقناعة شعبية خالصة لم تتولد عن خوف فنحن في اليمن نعبر عن آرائنا بكامل الحرية وللتدليل على ذلك نتذكر المقابلة التي أجراها الأستاذ أحمد منصور الإعلامي المشهور لقناة الجزيرة مع الأخ /الرئيس والتي قال فيها أهنئك سيادة الرئيس على حب شعبك لك وذلك ما وجدناه من خلال نزولنا الميداني واستبيان آراء الناس الذين اجمعوا على حبهم وتقديرهم للرئيس والذين انتقدوا ايضاً بعض السلبيات التي وضعها أحمد منصور أمام الأخ الرئيس بصراحته المعهودة ونتذكر إجابة الأخ الرئيس أن اليمن دولة مؤسسات وكل جهة تتحمل مسؤليتها فالرئيس ليس كل شيئ وهذا يقودنا إلى القول:إننا لسنا ضد نقد السلبيات وكشفها هنا أو هناك ولكن عندما تصل لشخص الرئيس نعتقد أنها قد تجاوزت الحدود وأنا هنا أدافع عن مبدأ مقتنع به ومستند إلى قناعة شعبية يجمعها حب الوطن وحب الرئيس .

لقد وصلنا إلى نتيجة مفادها أن الهجمة غير المسؤوله من بعض صحف المعارضة ليس بمعزل عن ما يحصل في المنطقة من مخاض سياسي مشبوه الأهداف ومكشوف الوسائل على أمتنا العربية والإسلامية وهذه الأقلام عن قصد أو غير قصد هي أداءة لتلك القوى الاستعمارية التي تبشر المنطقة بالديمقراطية وحقوق الإنسان التي نشاهد نموذجها الحضاري في ممارساتهم في العراق الشقيق بشكل يومي، إن هذه الأقلام تستبق الأحداث لتكون أداة في هدم وحدتنا الوطنية وفعلوا خيرا إذ كشفوا عن أنفسهم وشعبنا يعرف أهداف هذه الحملة غير الموفقة لا بالتوقيت ولا بالموضوع ايضاً.

فهناك من يتكلم عن توريث الحكم في اليمن ونستغرب لهذا الطرح خصوصاً عندما يأتي من قبل حزب معارض شارك وسيشارك في الانتخابات الرئاسية والنيابية والمحلية ايضاً ونتساءل لماذا لم تقدم احزاب المعارضة مرشحيها للرئاسة في انتخابات ٩٩م والإجابة بسيطة لأنها لا تملك القاعدة الشعبية التي تمكنها من الفوز ونقول لهم إنه بدلاً من ضياع الوقت في كلام ليس له جدوى عليهم أن يعدوا انفسهم للانتخابات القادمة من خلال اقناع الشعب ببرنامج عمل يضمن نجاحهم أما مقولة توريث الحكم فيكفي أن الدستور قد حدد فترتين للرئاسة وهذا بحد ذاته يرد على ادعائهم الباطل وطالما والانتخاب للرئيس عن طريق الصناديق فالرئيس يأتي بإرادة شعبية يكون من كان، الأمر الآخر أن هذا الطرح هو استباق للأحداث ولغرض في نفس يعقوب لأنه لا يزال من حق الرئيس وللمصلحة الوطنية أن يترشح للفترة القادمة ومن بعدها يحلها حلال، وأود الاشارة إلى انه كان بإمكان الأخ الرئيس عدم تحديد فترة للرئاسة ولكن قطع قول كل خطيب ولو وجدنا في يوم من هو أفضل منه فلن نتردد في ترشيحه وإذا كان أحمد علي عبدالله صالح مرشحاً للرئاسة في يوم من الأيام ويدعمه حزبه فما هو المانع أن يكون الرئيس، المهم أن يكون الصندوق هو الحكم وأحمد علي شاب متعلم ومخلق ويميل إلى تطبيق النظام والقانون فهل يمنعه من الترشيح أنه ابن الرئيس وهل نتائج التصويت الشعبي تعد توريثا للحكم إذا لكانت امريكا راعية الديمقراطية في العام تحكم وراثياً ببوش الأبن.

الأمر الآخر الذي لا ينبغي السكوت عليه هو التشكيك في حرب تثبيت الوحدة عام ١٩٩٤م واهدافها ونقول إن هذه الحرب وبمعرفتنا جميعاً داخل اليمن وخارجه لم يسع اليها الرئيس /علي عبدالله صالح ولم يختلق الأزمات التي قبلها ونعلم أنه حاول ومعه كافة القوى الوطنية الرسمية والشعبية تجنب تلك الحرب وأنه أي الرئيس قدم التنازلات تلو التنازلات حقناً للدماء وصوناً للوحدة واسقاطا للمؤامرات التي نعلم اطرافها فلم يكن الرئيس هو الذي بدأ بقصف عدن بالطائرات والصواريخ وانما كان العكس هو الصحيح كما انه لم يعلن الانفصال ويشكل حكومة انفصالية وانما كان العكس ايضاً وهو لم يأخذ اموال مشبوهة المصادر من أجل تمويل الحرب للانفصال وانما كان العكس هو الصحيح.

إن حرب ٩٤م هي حرب مقدسة خاضها شعبنا اليمني كاملاً ضد شلة انفصالية نعلم دوافعها ومن يقف وراءها والعيب ان يأتي اليوم من يشكك في تلك التضحيات التي قدمها شعبنا وقواته المسلحة صوناً لوحدته ونحن مازلنا على استعداد لتقديم المزيد من التضحيات على مختلف الأصعدة للحفاظ على الوحدة ولن نسمح لأي متطفل ولا يجب ان نسمح لمثل هذه الأقلام المستغلة سعة صدر الأخ الرئيس فالوحدة اليمنية هي ملك لكامل اليمنيين وليست ملكا لرئيس أو حزب نحن نعرف ان هناك مرضى نفوس ولكن ليس إلى حد التشويه بمكتسباتنا الوطنية والنيل من وحدتنا والاساءة إلى رموزنا الوطنية.

يبدو أن المعارضة قد وصلت حالة من الضعف إلى درجة الافلاس وهي تتجاوز الثوابت الوطنية وتتعدى الخطوط الحمراء وكأنها غير واعية بما تعنيه واحب التنبيه إلى ان مبدأ الحفاظ على الوحدة هو الطريق الأقرب لقلوب الجماهير والابتعاد عن هذا المبدأ هو نهاية لأي شخص أو حزب.

نحن نعلم ان لدينا سلبيات يجب نقدها باسلوب حضاري بعيداًعن نبش الماضي والتشويه المتعمد والمكايدات التي لا تخدم الوطن والمواطن، ولا يجوز لأي صحيفة حزبية ان تقول ان هذه الأراء لا تعبر عن رأي الحزب وانما عن رأي الكاتب والحقيقة انها مسئولة عن ما ينشر فيها وهو يعبر عن رأي الحزب الناطقة باسمه، ونحن بحمد الله في اليمن نمشي بخطى حثيثة نحو تعزيز مبدأ المشاركة الشعبية في صنع القرار ونستطيع ان نحصل على ما نريد عبر القنوات المشروعة، فمثلاً عندما يكون هناك مخالفة في مجلس تنفيذي لمحافظة هناك مجلس محلي يستطيع ان ينزع الثقة حتى من المحافظ وعندما يكون الخلل من الحكومة هناك مجلس نواب منتخب يستطيع حجب الثقة عن الحكومة، وهناك قضاء، الصحافة النزيهة هي السلطة الرابعة ،ان مطالبة الأخ الرئيس للحكومة، بالغاء قانون حبس الصحافي دليل على عظمة هذا الرجل وثقته بنفسه وهو كما عودنا دائماً يحسن إليه من يسيء إليه، ولكننا نطلب منه ان لا يحسن إلى من يسيء إلى الوطن ووحدته.

سفراؤنا في الخارج والحصانة الإضافية

لندن/ ناجي الحرازي

□ .. تتردد مؤخرا في أوساط سفاراتنا في الخارج معلومة مثيرة مفادها إن أعضاء بعثاتنا الديبلوماسية والقنصلية تلقوا مؤخرا تعليمات من ديوان الوزارة تؤكد على عدم انتقاد رؤساء البعثات أو مناقشتهم أو الإعتراض على تصرفاتهم وقراراتهم مهما اختلفوا معها ، على اعتبار إن هؤلاء السفراء لديهم قرارات سياسية وإن من حق رئيس الدولة فقط محاسبتهم !

بالتأكيد إن من حق رئيس الدولة ، وهو الذي يعين هؤلاء السفراء ويستبدلهم أو يعزلهم أو ينقلهم من عاصمة لأخرى ، محاسبتهم أو مساءلتهم ، لكن ماذا لو اعتبر هؤلاء السفراء أو بعضهم على الأقل إن التعليمات الأخيرة تمنحهم حصانة إضافية ، أو كما يقول البعض صك غفران أو شيك على بياض، فوق الحصانة التي يتمتعون بها بحكم عملهم واستنادا إلى القرار الجمهوري الخاص بتعيينهم ؟ .

ذلك إن الخلاف في وجهات النظر لايمكن أن يظهر إلا في حالة وجود مخالفة أو تصرف ما قد يعتبره البعض غير مقبول أو غير مألوف أو غير متعارف عليه. أما لو سارت الأمور على ما يرام ، حسب النظام والقانون المتعارف عليه ، فبالتأكيد لن تبرز مشكلة ولن يحدث خلاف في وجهات النظر، بل سيحرص الجميع على مواصلة العمل وتحقيق النجاح المطلوب وفقا للأهداف المحددة .

هذه المعلومة الخاصة بالتعليمات الأخيرة ، لو صحت ستكون بالتأكيد متناقضة حتى مع مبادئ الإصلاح (السياسي والمالي والإداري) والشفافية التي قرر الأخ الرئيس على عبدالله صالح شخصيا تبنيها ودعى الجميع إلى الإلتزام بها، وستكون متناقضة أيضا مع توجيهات فخامة الرئيس المتواصلة بشأن تحسين أداء بعثاتنا الديبلوماسية والقنصلية ، وتفعيل العمل الديبلوماسي اليمني .

إذ يعلم العديد منا إن واحدة من أبرز المشاكل التي تواجه أداء سفاراتنا في الخارج ،أو بعضها إذا صح التعبير، تتمثل في غياب روح الفريق الواحد أثناء العمل ، وفي حرص بعض رؤساء بعثاتنا أو سفرائنا ، على الإمساك بقبضة حديدية يسودها في بعض الأحيان غموض شديد ، على كل صغيرة وكبيرة وشاردة وواردة داخل مبنى السفارة.

وهذه القبضة الحديدية ليست بالضرورة من أجل الحرص على نجاح العمل أو سريته ، بل محاولة لإخفاء الحقائق والتستر خلف طبيعة الصلاحيات الممنوحة لرئيس البعثة.. خاصة ما يتعلق بالإنفاق والإيرادات القنصلية ، التي تعد جزءا من المال العام. فالعديد منا يعلمون إن بعض رؤساء بعثاتنا الديبلوماسية والقنصلية يتصرفون في شئوون هذه السفارة أو تلك ، وخاصة في أرصدتها المالية وفي وسائل النقل المخصصة للسفارة ، وكأنها ملكية خاصة يحق لهم إدارتها كيفما يشاؤون ، دون اعتبار للوائح والأنظمة ، ودون خجل أو حياء.

ويعلم العديد منا أيضا إن بعض رؤساء بعثاتنا الديبلوماسية والقنصلية لا يترددون في عزل هذا الموظف المحلي أو ذاك وتلك السكرتيرة التي تجيد عملها بإتقان أو غيرها ، لمجرد إنهم يرغبون في استبدالهم بقريب أو محسوب ، أو لمجرد إنهم لا يجيدون قول: نعم سيدي ، وسمعا وطاعة يا طويل العمر ، بدون أية مراعاة للعمل وضروراته وأصوله.

وبعد هذا كله ، هل يعقل أن يترك هؤلاء السفراء وشأنهم لمجرد إن تعيينهم تم بقرار جمهوري ؟ و ألا يفترض أن تشمل التعليمات الأخيرة ، إن صحت ، تعليمات أخرى بأن يرفع أعضاء البعثات تقاريرهم أو ملاحظاتهم حول أداء رئيس البعثة لجهة مختصة ، يمكن أن تتبع وزير الخارجية أو مكتب رئاسة الجمهورية ، بدلا من اقتصار الأمر على تحذير أعضاء البعثات ؟؟

وبمناسبة الحديث عن بعض هؤلاء السفراء ، تتردد أقاويل في أوساط المتابعين لما يدور في بعض سفاراتنا وداخل وزارة الخارجية ، خاصة الشئوون الإدارية والمالية ، حول أداء اثنين من سفرائنا ، أحدهما في أقصى الشرق والأخر في عاصمة غربية. محور هذه الأقاويل إن السفيرين المحترمين يتصرفان في إيرادات السفارة بطريقة لم يسبق لها مثيل ، ولم يعتدها أحد . إذ إنهما يعتبران أموال السفارة والدخل القنصلي حكرا لهما لا يجوز لأحد ، حتى المسئول المالي والإداري في هذه السفارة أو تلك ، المبعوثين لهذا الغرض ، التدخل في كيفية إنفاقه!

وفي لندن يتردد حديث حول رغبة رئيس البعثة الديبلوماسية في بيع مبنى القنصلية السابقة بمدينة برمنجهام ، على اعتبار إن المبنى المهجور بات يحمل السفارة نفقات لا طائل منها. ويتساءل المتابعون هنا أولا عن الحكمة من قرار التخلص من المبنى في هذا الوقت الذي تشهد فيه بريطانيا ارتفاعا متواصلا لأسعار العقارات ، وفي الوقت يتوقع البعض إعادة افتتا ح القنصلية وتكليف موظف بإدارتها ولو حتى قنصلا فخريا ، بحيث يخف عبء المهام القنصلية اليومية التي تثقل كاهل السفارة . ويتساءل المتابعون أيضا عن الحق القانوني لرئيس البعثة ، وحتى لوزير الخارجية ، في التصرف بممتلكات الدولة ، خاصة العقارية ، وعن سبب عدم منح المبنى للجالية اليمنية في هذه المدينة الكبيرة التي تحتضن أكبر تجمع للمغتربين اليمنيين في بريطانيا ، إذا كانت السفارة تريد التخلص من أعبائه.

هذه فقط بضعة أمثلة عن مايحدث في بعض سفاراتنا بشأن إدارة وتصريف بعض الأمور ، ناهيكم عن ما يتعلق بأداء هذا السفير أو ذاك المتعلق بتمثيل الدولة ورئيس الدوله لدى الدولة المضيفة ، وبعلاقته برعايا دولته أو بحرصه على مصالحهم ومصالح اليمن العليا وبغيرها من القضايا المرتبطة بعمل البعثات الديبلوماسية والقنصلية. حيث يطرح بعض المتابعين لهذا الشأن إن بعض سفرائنا أجادوا التمثيل باليمن وبسياسته ومبادئه بدلا من تمثيله كما يجب.

وإن صح ما يتردد هنا وهناك سيكون من حق أعضاء بعثاتنا بالتأكيد الحديث عنه والإختلاف مع رئيس البعثة حوله ، بل ومن واجبهم الكشف عنه وإبلاغ الجهات المختصة به لوضع حد له وتجنب تكراره ومحاسبة المسئول عنه .

إذ أننا لا نتحدث هنا حول جوانب متعلقة بسرية العمل أو بالحصانة الديبلوماسية ، ولا نتساءل حول القرار السياسي الذي أصدره رئيس الجمهورية بتعيين هذا السفير أو ذاك ، بل نتناول قضية عامة ، لا ضير في التعامل معها!

ويجزم العبد لله كاتب هذه السطور إن رئيس الدولة ، وما أن يبلغه علم المخالفات أوسوء التصرف و التجاوزات التي يرتكبها هذا السفير أو ذاك ، وضع لها حدا بل وقرر محاسبة المسئوول عنها . ولنا في السوابق والوثائق المتعلقة بهذا الشأن خير دليل على ذلك.

إذا كيف نفسر التعليمات الأخيرة ، التي تحظر على أعضاء بعثاتنا الإختلاف مع سفرائنا ، إذا ما رأوا مخالفة في ما يفعله هذا السفير أو ذاك ؟ وأليس من واجبنا جميعا كشف المخالفات والحديث عنها ، إذا ما أردنا وضع حد لها ومنع تكرارها؟؟ أسئلة عديدة لابد من طرحها والإجابة عليها .

«السلة» والسلوك

محمد عبدالله ثابت

□،، أشياء صغيرة بحد ذاتها كبيرة في معناها ودلالتها ، تسترعي البصر وتستوقف صاحبه للتأمل شاعرا بالانشراح والبهجة ، كما يتجدد أمله في أن يشهد الغد مزيدا من الخطوات المسرة في نفس الاتجاه، مهما كان حجمها، ومن ذلك السرور الذي يمتلكنا ونحن نشاهد (سلال) القمامة البلاستيكية الزرقاء المنتشرة في شوارع أمانة العاصمة والمثبتة على قاعدة من الحديد تأخذ شكلا جماليا وعمليا في نفس الوقت بحيث يسهل اخراج القمامة من هذه السلال دون بعثرة لمحتواها إنها لمسة جمالية دون شك ، وقد وضعت أمانةالعاصمة بخطواتها الجميلة هذه الكرة في مرمى المواطن ليثبت ويبرهن أنه يتمتع بصفات حضارية عميقة الجذور تمكنه من الاحتفاظ بما تحمله يداه من مهملات حتى بلوغه السلة المخصصة والمنتصبة لهذا الغرض على بعد خطوات منه. وقد لاحظنا مع الأسف – أن هناك اشخاصا لم يستوعبوا بعد أن هذه السلال مخصصة لرمي العلب الفارغة والمناديل الورقية والقراطيس الصغيرة واعقاب السجائر وما شابه ذلك ، حيث يعمد بعضهم إلى إخراج أكياس القمامة الممتلئة من منزله أو محله التجاري ويحشرها في هذه السلال فتمتلئ لآخرها بل وتطفو عليها مما ينعدم معه الاستفادة منها في الغرض الذي انشئت من أجله .. لذلك على أمانة العاصمة وأمينها أن يستغلوا فترة حلول الاجازة الصيفية ويستفيدوا من فراغ الشباب ويستعينوا بالكشافة وغيرهم من الطلاب ونشرهم في كل شوارع العاصمة حيثما وجدت سلال النظافة ليراقبوا من يقوم برمي المخلفات في الشارع وتنبيهه إلى أن ذلك لايجوز وإرشاده لسلة القمامة ، وسيكون هذا الاجراء تمهيدا عمليا وإشعارا واقعيا لاتخاذ الخطوة الثانية بعد ذلك وهي الزام كل مخالف بدفع غرامة نقدية مثلما يحدث في كل البلدان المتحضرة وقد أعذر من أنذر.

● شكرا للوزير ولكن؟!

من خلال متابعتي للشاشة اليمنية لم أصدق عيوني حتى الآن أن التلفزيون ينقل مباريات البطولة الاوروبية في كرة القدم بانتظام يوميا وفي موعدها المحدد في خطوة نادرة وجريئة أثبت فيها التلفزيون أنه يحترم رغبة المشاهد ويعمل على تلبيتها وبدون ضجة ولا تطبيل ، وكأنه أمر طبيعي مفروغ منه ومسلم به وبدون جدل كما يحدث في بعض بلاد الدنيا إن نقل المباريات بهذا الاسلوب الهادئ يعد سلوكاً راقياً وحضارياً يستحق من جميع المشاهدين أن يرفعوا شكرهم الجزيل لمن كان وراء هذا النقل المباشر وعلى رأسهم الاستاذ حسين العواضي وزير الاعلام، الرياضي الذي يبدو أن جهوده في هذا الاتجاه قد أثمرت وترسخت ، والأمل كبير أن تثبت هذه القاعدة في قادم الأيام بحيث لانجد انفسنا عند بداية كل بطولة هامة نتساءل هل سينقلها التلفزيون أم لا، ونعتبر عهد التساؤل والرجاء قد ولى إلى غير رجعة ، غير إن هذه الخطوة الباهرة التي فاجأتنا وجعلتنا ما بين مصدق و..... لما تشاهده عيوننا أبت (كهرباء طفي لصي) إلا أن تنغصنا وتكدر سرورنا وكأنها استكثرت على عشاق الرياضة الاستمتاع بهذا النقل المباشر فيتم فصل التيار في وقت الذروة ، وماذا نقول للمرحوم محمد عبدالولي الذي كتب في بداية سبعينيات القرن الماضي (سينما طفي لصي) فلم نزل بعد ثلاثين عاما نلجأ إلى الشمع وقد أصبح العالم قرية صغيرة ونحن نكتحل بالظلام في الألفية الثالثة.

الخطاب الديني ونهج الاعتدال

عبدالكريم الرازي

□ .. يكتسب المؤتمر الأول للإرشاد الذي عقد في بلد الإيمان والحكمة في الأيام الماضية أهميته من حيث الزمان والمكان ودون أدنى شك فإن أمتنا العربية والاسلامية كانت بحاجة إلى مثل هذا اللقاء في ظل ما يشهده العالم اليوم من حملة شرسة ضد الاسلام من خلال الاستغلال السيء لتعاليم الدين الذي ارتضاه رب العالمين للبشرية.

ولم يكن اختيار حاضرة التاريخ العاصمة صنعاء اعتباطا بالقدر الذي يعكسه المكان من دلالات وخصوصية الدور الحيوي الذي يلعبه اليمن في مواجهة التحديات الراهنة التي تكاد تعصف بأمتنا ولايغيب عن بال أحد تلكم الأدوار التي كان اليمانيون أبناء حضارات شبه الجزيرة العربية قد قاموا بها في نشر راية الاسلام والفتوحات الإسلامية فقد كانوا البشارة التي بشر بها المعلم الأول للبشرية ومنقذنا من الظلمات إلى النور حبيبنا وشفيعنا وسيدنا محمد بن عبدالله صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله وسلم حينما أرسل الصحابي الجليل معاذ بن جبل رضي الله عنه إلى اليمن ليعلمنا أمور ديننا ودنيانا فقال: صلى الله عليه وسلم لاصحابه (أتاكم أهل اليمن أرق قلوبا وألين أفئدة ، الإيمان يمان والحكمة يمانية).

● فأما الزمان فقد كانت وزارة الاوقاف والارشاد وعلى رأسها الاخ حمود محمد عباد وزير الاوقاف موفقة في تحديد مدة الأيام لانعقاد المؤتمر في ظل ما يشهده المجتمع العربي الاسلامي والدولي من اخطار محدقة.

● وأمام مشاركة الصفوة والنخبة من علماء ومفكري عالمنا الاسلامي تشرئب أعناقنا لهذا الحضور الذي يعكس علاقة بلادنا بالمجتمعات العربية والاسلامية الشقيقة والمجتمعات الدولية الصديقة وما تحتله اليمن اليوم من مكانة طيبة في الخارطة الدولية.

● وحقيقة فلقد كان حديث فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية (حفظه الله) في لقائه مع العلماء المشاركين في المؤتمر الأخير دليلا على صدق التوجه وحكمة سياسة قيادتنا في محاربة الارهاب بكافة أشكاله مهما اختلفت مسمياته ونبذ التطرف والغلو والاحتكام إلى التعاليم الاسلامية الصحيحة في الخطاب الديني باسلوب الترغيب في السير وفق نهج الشريعة والترهيب مما ينتظرنا من حساب وجزاء، ولن ينجح العلماء والدعاة في أداء رسالتهم إلا بالاعتدال والوسطية فشريعتنا الاسلامية قامت على الاعتدال والتوسط، قال الله سبحانه وتعالى في محكم التنزيل: (أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة).

● حديث رئيس الجمهورية واقعي ومنطقي ولعل بلادنا قد بدأت تجني ايجابية ثمار نتائجة من خلال التزام الحوار مع الجماعات (الارهابية) التي تستغلها القوى الخارجية للإساءة لبلادنا العربية وقبل ذلك الإساءة للاسلام، وديننا الاسلامي بريء منهم براءة الذئب من دم ابن يعقوب عليه السلام.

واليوم فإن أمام علمائنا مهاما جسيمة في المضي قدما في مواجهة كل من يحاول أن يسيء للاسلام، وهنا لابد من ترجمة توصيات وقرارات المؤتمر الأول للارشاد إلى برنامج عملي للفترة القادمة..

رأي بالكاريكاتير

الرادي

alradhi 2 @hotmail.com